الثورة الجمعة 25 رجب 1434 هـ - 15 يونيو 2012م العـدد (17377)

استمرار العمليات البطولية في مطاردة ما تبقى من فلول الإرهابيين في محافظة أبين

■ ،،أبين / سبأ

واصل المقاتلون الأبطال في القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية أمس العمليات البطولية في مطاردة من تبقى من فلول الإرهابيين الفارين في محافظة أبين موجهين لتلك العناصر مزيدا من الضربات الساحقة.

وقال مصدر عسكري مسئول لـ"سبأ": إن المقاتلين الأبطال وأصلوا أمس مطاردة العناصر الإرهابية المندحرة باتجاه مدينة شقرة بعد أن كانوا قد تمكنوا من تطهير سلسلة جبال العرقوب ومنطقة الركبة من تلك العناصر، حيث أشرف نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التسليح اللواء الركن محمد راجح لبوزة ومعه مدير دائرة العمليات الحربية اللواء الركن دكتور ناصر عبدربه الطاهري على استكمال عمليات التمشيط للمنطقتين".

وأوضح المصدر أن رجال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية تمكنوا أمس من السيطرة على موقع " سلا " على مشارف مدينة شقرة في عمليات بطولية تم خلالها استعادة عدد من الأسلحة والمعدات التي كانت قد تعرضت للنهب من قبل الإرهابيين.. مشيراً إلى أن الرجال الأبطال يفرضون حاليا طوقاً من الحصار الخانق من البر والبحر والجو على فلول الإرهابيين في آخر معاقلهم بمدينة شقرة، حيث يقدر عدد الإرهابيين المحاصرين في المدينة بنحو (٣٠٠) إرهابي.

وأضاف المصدر: "إن بقايا العناصر الإرهابية تكبدت أمس خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، حيث لقي ما يقارب من أربعين إرهابياً مصرعهم وأصيب العشرات خلال مطاردة وحدات القوات المسلحة واللجان الشعبية".

إلى ذلك، تمكن رجال القبائل في منطقة أحور من ضبط شاحنة تابعة لبقايا العناصر الإرهابية كانت محملة بكميات من الأسلحة والمتفجرات.

وشن صقور الجو في قواتنا الجوية غارات مكثفة ضد أوكار العناصر الإرهابية موجهين لها ضربات محكمة وموجعة، حيث وصل عدد الغارات التي نفذها صقور الجو الأبطال يوم أمس إلى أكثر من مائة غارة وطلعة ومهمة عسكرية وهي الأكبر منذ تأسيسها.

وكان نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون التسليح اللواء الركن محمد راجح لبوزة، ومعه مدير دائرة العمليات الحربية اللواء الركن دكتور ناصر عبد ربه الطاهري، قاما بزيارة تفقدية إلى منطقة العرقوب اطلعا خلالها على سير العمليات العسكرية التي تنفذها الوحدات القتالية العسكرية والأمنية واللجان الشعبية والانتصارات التي حققها المقاتلون الأبطال ضد فلول العناصر الإرهابية.

وأعرب نائب رئيس الأركان عن اعتزاز قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وأبناء شعبنا اليمني بما حققه أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية من إنجازات وانتصارات عظيمة كسرت شوكة الإرهابيين وأعادت الطمأنينة والاستقرار إلى مديريات محافظة أبين.

مؤكداً أن عملية المطاردة والملاحقة لعناصر الإرهاب متواصلة وسوف تستمر حتى يتم اجتثاث عناصر الإرهاب وتطهير الأرض اليمنية من دنسهم وأفكارهم الضالة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار واستعادة الأوضاع والحياة الطبيعية للمواطنين.

اهتمام إعلامي عربي ودولي بانتصارات الجيش والأمن واللجان الشعبية على تنظيم القاعدة الإرهابي في أبين

تناولت وسائل الإعلام العربية والدولية باهتمام كبير، الانتصار الذي حققته القوات المسلحة واللجان الشعبية على تنظيم القاعدة الارهابي في محافظة ابين وتمكنها من تطهير مديريات ومناطق المحافظة من جماعة ما يسمى بـ" انصار الشريعة " خلال اليومين الماضيين.

وكالة رويترز

ففي هذا الصدد، اعتبرت وكالة أنباء رويترز في تقرير لها عن انتصار الجيش اليمني على تنظيم القاعدة في أبين، أن الهجمات التي شنت ضد التنظيم في المحافظة، تؤكد إصرار الجيش على تأكيد تفوقه بعد استعادة مدينتي جعار وزنجبار الثلاثاء وإجبار المئات من مقاتلي التنظيم على الفرار .

وقالت الوكالة إن اليمن واصل هجومه للقضاء على وجود مسلحين منتمين للقاعدة في جنوب البلاد بعد يوم من تحقيق الجيش أكبر انتصار له خلال أكثر من عام عندما استعاد بلدتين استراتيجيتين .

ونقلت عن بيان لمدير الأمن في محافظة شبوة العميد أحمد المقدشي قوله، إن ثلاث ضربات جوية استهدفت مناطق يسيطر عليها متشددون داخل بلدة عزان وخارجها، ما أسفر عن مقتل ٣٠ مسلحا وإصابة عشرات آخرين .

واعتبرت أن استعادة جعار وزنجبار كانت أهم انتصار يحققه الجيش اليمني في مواجهة المتشددين خلال أكثر من عام من الاضطرابات السياسية التي جعلت اليمن على شفا الحرب الأهلية وأذكت مخاوف بشأن وجود القاعدة في بلد مجاور للمملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم .

الشرق الأوسط

فيما أوردت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أنباء عن مقتل ٣٩ عنصراً من عناصر تنظيم القاعدة، وإصابة آخرين في معارك، جرت الثلاثاء، بين وحدات من الجيش اليمني ورجال اللجان الشعبية وعناصر الجماعات المسلحة، جماعة أنصار الشريعة، المرتبطة بتنظيم القاعدة، بمحافظة أبين جنوب اليمن.

ونقلت عن مصدر عسكري قوله " إن وحدات من الجيش يرافقها العشرات من اللجان الشعبية من أبناء مناطق جعار وباتيس والحصن، دخلت أطراف المدينة وأجزاء من وسطها، عقب اشتباكات مسلحة محدودة مع عناصر مع الجماعات المسلحة، التي فرت من المدينة طوال ليل الأول إلى مناطق أخرى، صوب مدينة شقرة الساحلية " .

وأشارت إلى أن المصدر العسكري اليمني كشف النقاب عن مقتل القيادي البارز في تنظيم القاعدة "المأربي"، وأربعه آخرين، واعتقال خامس، أمس الأول في مواجهات بين قوات الحرس الجمهوري واللجان الشعبية وبين عناصر مسلحة موالية للتنظيم .

وذكرت أن المصدر أوضح أن وحدات الجيش اليمني اتبعت تكتيكاً عسكرياً جديداً، تضمن الاقتحام عبر خمس مناطق رئيسة خاضعة لسيطرة مسلحي أنصار الشريعة، المرتبطة بتنظيم القاعدة في مدينة جعار، بمحافظة أبين، والتي توصف بأنها من أهم وأكثر معاقل التنظيم تحصيناً.

شينخوا

وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) قالت من جانبها أن الحكومة اليمنية ترى في تهديدات القاعدة التي أطلقتها أمس الأربعاء بشن حرب عصابات في اليمن، بأنها مجرد تصريحات تحاول من خلالها القاعدة مواصلة السيطرة على أعضائها بعد أن منيت بهزيمة كبيرة في محافظة أبين.

وأضافت (شينخوا) في تقرير لها إن الحكومة اليمنية تؤكد أن القاعدة حالياً تلفظ أنفاسها الأخيرة، وبان هذه التهديدات فقط من أجل التأكيد على وجودهم .

وتحدث التقرير عن ما تعرضت له القاعدة من هزائم على يد الجيش اليمني، بعد أن استعاد مديرتي زنجبار وجعار بعد أكثر من عام من سيطرة التنظيم عليهما.

وأشار إلى أن قوات الجيش اليمني طاردت عناصر تنظيم القاعدة في مناطق حدودية عدة بين محافظتي أبين جنوب اليمن وشبوة شرقاً .

ونقلت عن تصريح لمسئول وصفته بالرفيع في وزارة الداخلية اليمنية قوله، بأن بيان التهديد الذي أصدرته القاعدة اليوم بشأن حرب عصابات في اليمن، بيان " شخص يحتضر " .

وأوضح المصدر وفقاً لـ (شينخوا) أن القاعدة حالياً تلفظ أنفاسها الأخيرة، وهذه التهديدات فقط من أجل التأكيد على وجودهم .. مؤكداً أن توقعات بعمليات انتقامية واردة .. مشيراً إلى أن توجيهات صدرت أمس إلى كافة الاجهزة الامنية في عموم محافظات الجمهورية بأخذ الحيطة والحذر .

وأوضح أن الجاهزية الأمنية الآن في أعلى مستوياتها، وسيتم العمل على منع أي خرق أمني في عموم محافظات البلاد .

وكالة الصحافة الفرنسية

من جانبها اعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية، انتصار الجيش في محافظة ابين، إنجازاً كبيراً للإدارة اليمنية الجديدة برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي .. متحدثة عن احتفال الاهالي بخروج المتطرفين من شوارعهم بعد أكثر من سنة من سقوط القسم الاكبر من أبين في يد القاعدة .

وقالت إن الجيش اليمني استعاد الثلاثاء السيطرة على زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية وعلى مدينة جعار المجاورة بعد شهر من إطلاق حملة كبيرة لتحرير المحافظة من تنظيم القاعدة .

وأكدت أن انسحاب مسلحي القاعدة من المدينتين وضواحيهما تحت وطأة المعارك، يشكل انجازاً كبيراً للادارة اليمنية الجديدة برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، على أن توجه الحملة إلى مدينة شقرة بأبين التي فر اليها مئات من عناصر التنظيم ويعتقد أن قياديهم يتحصنون فيها.

وأشارت إلى أن الأهالي احتفلوا بخروج المتطرفين من شوارعهم بعد أكثر من سنة من سقوط القسم الاكبر من ابين في يد القاعدة في غمرة الاحتجاجات التي شهدتها اليمن.

وقالت الوكالة أن هذا الانتصار جاء بعد أن شوهد مقاتلو القاعدة يغادرون المدينة باتجاه مدينة شقرة المجاورة.

ونقلت عن سكان في محافظة بين قولهم، إن مركبات كانت تنقل مسلحين من "انصار الشريعة "، وهو الاسم الذي تتخذه القاعدة في جنوب اليمن، مع اسلحتهم وقطع من الاثاث إلى مدينة شقرة شرقاً .

فيما قال شهود عيان وفقاً للوكالة، أن مسلحي القاعدة اخلوا جعار " بعد أن احتدم القتال مع الجيش " .. موضحين أن عناصر التنظيم وزعوا منشورات في جعار اعتذروا فيها من السكان بسبب إدخال المدينة في القتال مع الجيش، ما أسفر عن أضرار بالغة.

وأضافت أن تنظيم القاعدة أقر بانسحابه من المدينتين، ونقلت عن بيان للتنظيم على الانترنت قوله إن " مجاهدي أنصار الشريعة انسحبوا الثلاثاء من امارة وقار (جعار) ومدينة زنجبار اللتين كانتا تحت سيطرتهم بحكم الشريعة منذ ما يزيد عن العام".

وأشارت إلى أن الانظار تتجه الآن إلى شقرة التي باتت تعد آخر معقل للقاعدة في ابين، ونقلت عن مصدر محلي في المدينة الساحلية قوله، أن المسلحين المتطرفين قد يغادرون المدينة قريباً .

وتحدثت الوكالة عن معارك قاسية دارت يوم الاثنين وفجر أمس الثلاثاء في محيط جعار، أسفرت خصوصاً عن سيطرة القوات الحكومية على مصنع للذخيرة كان مركزاً للقاعدة على أطراف المدينة .

صحيفة الرياض

وفي السياق ذاته، أوردت صحيفة الرياض السعودية تقريراً عن بدء الجيش اليمني هجومه الكبير على تنظيم القاعدة في محافظة أبين قبل تسعة أيام، وتمكنه من استعادة مدينة جعار وزنجبار وتحريرهما من عناصر التنظيم، بعد أن كان الجيش واللجان الشعبية حققا الأسبوع الماضي انتصاراً بطرد عناصر القاعدة من مدينة لودر ومحيطها .

وقالت (الرياض) نقلاً عن مصادر محلية، أن قوات الجيش تقدمت باتجاه جعار من محورين .. مشيراً إلى المناطق القريبة من جعار شهدت نزوحاً لمئات المواطنين إلى جعار هروبا من المواجهات، فيما شهدت المدينة، معقل المسلحين الذين يطلقون على أنفسهم "أنصار الشريعة" هروباً للمسلحين باتجاه يافع والبيضاء .

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش اليمني ولجان المقاومة الشعبية كانا قد حققا تقدماً كبيراً في المعركة ضد القاعدة إذ تمكنا من تطهير منطقة لودر والمناطق المحيطة بها من عناصر القاعدة .

واضافت أن القوات الحكومية بدأت حملة عسكرية كبيرة هدفت إلى استعادة السيطرة على مدينة زنجبار عاصمة أبين ومديرتي جعار وشقرة المجاورتين.

بي بي سي

فيما تناولت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) التقدم الذي حققه الجيش اليمني في عملياته العسكرية ضد مسلحي تنظيم القاعدة في محافظة ابين جنوبي اليمن، وإعلانه تطهير مديرتي زنجبار وجعار .

وأوردت الهيئة تقريراً قالت فيه، قُتل ما لا يقل عن ثلاثين مسلحاً من عناصر تنظيم القاعدة في سلسلة غارات جوية استهدفتهم بمنطقة عزّان أثناء محاولتهم التوجه إلى المناطق الجبلية بعد أن فروا من محافظة أبين المجاورة عقب تحرير الجيش اليمني مديرتي زنجبار وجعار .

وأضافت التقرير أن مصادر عسكرية تحدثت عن محاصرة مسلحين قبليين لعدد من عناصر القاعدة في أحد الوديان الضيقة بمنطقة المحفد في أبين أثناء محاولتهم الفرار.

واشارت إلى مواصلة القوات الحكومية تمشيط مديرتي زنجبار وجعار وفرض الأمن فيهما بالتزامن مع جهد حكومي لإعادة الخدمات الأساسية للسكان مع بدء عودة الآلاف منهم إلى منازلهم بعد نزوحهم عنها أشهرا عدة.

واضافت أن الجيش اليمني أعلن الثلاثاء بأن مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين الجنوبية، قد " باتت تحت سيطرة القوات الحكومية ".

وأشارت الـ(بي بي سي) ألى أن مصدراً عسكرياً يمنياً أكد لمراسلها في اليمن، أن السيطرة على زنجبار " جاءت بعد ساعات من اقتحام مدينة جعار، معقل مسلحي القاعدة، والسيطرة عليها بالكامل في عملية متزامنة أطلق عليها الجيش اسم "السيوف الذهبية".

وأضاف المصدر أن " مئات المسلحين من عناصر القاعدة فرّوا باتجاه محافظة شبوة المجاورة وخلّفوا وراءهم كميات كبيرة من العتاد والأسلحة المتوسطة والثقيلة التي كانوا قد سيطروا عليها قبل أشهر ".

تصوير/ محمد حويس

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
althawrah99@yahoo.com www.althawra.net
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب: 2195-1475
المبيعات : 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480660
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388